

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقٌ أَخُوهُ لَعَمْرُ ابْنِكِ إِلَّا الْفَرْدَانِ

تَوَجَّهَ إِعْرَابُهُ إِلَى الْأَهْلِ وَصَفَ لَا اسْتِثْنَاءَ وَأَمَّا
بِهِ فِي مَعْنَى غَيْرِكُمْ مَا أَنْ غَيْرُكَ تَكُونُ اسْتِثْنَاءٌ فِي مَعْنَى الْأَهْلِ
إِلَّا الْأَسْتِثْنَاءَ وَهُوَ مَحْرُوفٌ وَأَصْلُ غَيْرِ الْوَصْفِ قَدْ
يُحْتَمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى الْأَخْرَجِيِّ فَيُوصَفُ لَهُ وَتَسْتَفْتَى
بِغَيْرِهِ وَلَوْ لَا كَوْنُهَا فِي الْبَيْتِ وَصَفًا لِنَسَبِ الْفَرْدَانِ
لِأَنَّ اسْتِثْنَاءَ مَنْ مَوْجِبٌ وَإِذَا كَانَتْ غَيْرُ اسْتِثْنَاءٍ
كَانَ إِعْرَابُهَا فِي نَفْسِهَا أَعْرَابُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْأَوْكَانِ
الْأَسْمِ بَعْدَهَا مَجْرُومًا بِالْأَهْلِ مُصَافً بِهَا إِلَيْهِ لِأَنَّهَا أَسْمٌ وَالْأَجْرُفُ
تَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ الْأَرْبَدُ وَمَرَرْتُ بِهَمَّ الْأَرْبَدُ وَالرَّبْدُ الْأَرْبَدُ
فَأَنْ حَسِبْتَ بَعْدَ قَوْلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ وَقَوْلُكَ جَاءَ الْقَوْمُ جَاءَ جَاءَ الْأَرْبَدُ
فَأَنْ حَسِبْتَ بَعْدَ قَوْلِكَ مَا جَاءَ لِحَدِّ غَيْرِ زَيْدٍ فَيَجْعَلُ بَدَلَهُمْ قَوْلًا كَانَ بَعْدَ
الْأَسْمِ كَذَلِكَ وَإِذَا وَصَفْنَا بِالْأَهْلِ جَعَلْنَا الْأَعْرَابَ الَّتِي جَاءَتْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
نَفْسِهَا فِي الْأَسْمِ الَّتِي بَعْدَ الْأَهْلِ حَرْفٌ وَلَا يَحْتَظُّهَا فِي الْأَعْرَابِ فَجَعَلَ

إِعْرَابُ مَا بَعْدَ الْأَهْلِ الْوَصْفُ بِأَعْرَابِ غَيْرِهِ نَفْسُهَا وَقَوْلُ
كَانَ زَيْدٌ لِحَدِّ زَيْدٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ غَيْرُ زَيْدٍ فَجَعَلَ هَذَا إِعْرَابُهَا
قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهَا الْمَعْنَى اللَّهُ لَفَسَدَ مَا فِي عَمْرٍ بِاللَّهِ
فَأَمَّا الْبَيْتُ فَقَدْرُهُ وَكُلُّ أَخٍ إِلَّا الْفَرْدَانِ مُفَارِقٌ أَخُوهُ
لَعَمْرُ ابْنِكِ وَالْأَصْفَةُ لِكُلِّ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَكُلُّ أَخٍ غَيْرِ الْفَرْدَانِ
وَكُلُّ ابْنِهَا وَمُفَارِقٌ أَخُوهُ جَمْرٌ فِي حَيْثُ لَوْ لَوَاحِدٌ فِيهِ
عَلَى أَخٍ وَصَفًا لِكَانَ جَائِزًا فَكُنْتَ تَقُولُ إِلَّا الْفَرْدَانِ فِي خَمْرٍ
لِأَنَّ الْأَخَ مَجْرُومًا فَكَانَتْ غَيْرُ الْفَرْدَانِ وَلَا يَكُونُ فِي
الْبَيْتِ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ الْقَوْلَ فِي كِلْتَا مَرْفُوعَةٍ وَأَمَّا ذِكْرُهَا
فِيهِ مَا جَوَزَ فِي مِثْلِهِ لَوْ كَانَ كَلِمَاتًا وَهَذَا الشَّعْرُ لِحَدِّ زَيْدٍ
جَاءَ بِلِيٍّ لَا يَقُولُ الْبَعْثُ وَفَاءُ الْأَشْيَاءِ وَكَذَا ذِكْرُ أَبِي سَعِيدٍ
رَبِّهِ اللَّهُ فِي شَرْحِ سَبْتِ سَبْتِهِ ٥

حَرْفُ الْهَاءِ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِيعَتِهِ ٥

مأذونه

١٦٢